



كلية التربية النوعية

بحوث في العلوم و الفنون النوعية

## بحوث في العلوم و الفنون النوعية

المجلد الثاني عشر / العدد الثالث والعشرون

ديسمبر 2024



## **Utilizing McCarthy's (4Mat) to Improve Music Achievement among Deaf and Dumb in the State of Kuwait**

**Reem Ali Mansoor Al Mubarak\***

**Ph.D. in Curricula and Methods of Teaching Music Education, and Music Education  
Mentor at the Department of Special Education, Ministry of Education - State of**

### **Abstract :**

The research aimed to identify the steps of McCarthy's theory that may be useful in improving musical achievement among the deaf and dumb in the State of Kuwait, and improving musical achievement among the deaf and dumb in the State of Kuwait through McCarthy's theory, so the researcher followed the descriptive approach to the research procedures, and the results resulted that McCarthy's theory consists of four stages, each stage of which is divided into two steps:

1. Stage I: Reflexive or Reflective Observation
2. Stage II: Conceptualization
3. Stage III: Active Experimentation
4. stage IV: tangible physical experiences

The results also resulted in the preparation of a model teaching session for each branch of music education

# الاستفادة من نظرية McCarthy (4Mat) لتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت

اسم الباحثة

ريم علي منصور المبارك

الدرجة العلمية، القسم، الكلية، الجامعة، البريد الإلكتروني

دكتورة مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، وموجهة التربية الموسيقية بإدارة التربية  
الخاصة وزارة التربية – دولة الكويت

## المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على خطوات نظرية مكارثي التي قد تفيد في تحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت، وتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت من خلال نظرية مكارثي، لذا اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لأجراءات البحث، وأسفرت النتائج عن أن نظرية مكارثي تتكون من أربع مراحل تنقسم كل مرحلة منها إلى خطوتين:

- المرحلة الأولى: الملاحظة الانعكاسية أو التأملية
- المرحلة الثانية: بلورة المفهوم
- المرحلة الثالثة: التجريب النشط
- المرحلة الرابعة: الخبرات المادية المحسوسة

كما أسفرت النتائج عن إعداد جلسة تدريسية نموذجية لكل فرع من فروع مادة التربية الموسيقية

## الاستفادة من نظرية (4Mat) McCarthy لتحسين التحصيل الموسيقي

### لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت

#### مقدمة:

تشهد العملية التعليمية بدولة الكويت لفئة ضعاف السمع في ضوء تحديات العصر ومتغيراته مزيداً من التطورات والفعاليات التربوية المستمرة في مجال التخطيط والإصلاح التربوي لهذه الفئة، كما شهد النظام التربوي نمواً كبيراً في مختلف المجالات والميادين التربوية والتعليمية في مستويات التعليم العام والخاص، وقطعت الدولة أشواطاً كبيرة في مجال التحديث والتطوير والتعليم بما ينسجم مع تطلعات الشعب الكويتي، وبما يتناغم مع متطلبات التنمية الإنسانية المستمرة في مختلف الميادين والمجالات<sup>(1)</sup>

وهنا ظهرت أهمية وجود عنصر التدريب لرفع الكفاءة؛ حيث "أن التدريب المستمر للموارد البشرية بمختلف فئاتها يعتبر من أهم مقومات ومستلزمات التطوير وإيجاد جيل قادر على مواكبة المتغيرات والتعامل مع الظروف المنافسة في حياتهم العملية، ومن الأفضل أن يعمل التدريب على جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم نحو المحتوى من خلال دمج عناصر الاستقبال الحسية لديهم لتحقيق بيئة تعليمية إيجابية بين المعلم وتلاميذه، فالاستطلاع لاحتياجات التلميذ والمعوقات التي تواجهه أثناء عملية التعليم، وتسخير كافة الإمكانيات المتاحة لتوفير بيئة متكاملة خاضعة لاهم المعايير التي تسهم لرفع مستواهم الدراسي الذي ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي لهذه الفئة<sup>(2)</sup>

ومن أهم النظريات التي تعمل على خدمة العملية التعليمية اعتماداً على الجوانب الحسية والمفاهيم نظرية بيرنيس مكارثي Bernice McCarthy والتي تعد نظام تعليمي يترجم أنماط التعلم إلى استراتيجيات، وقد استندت مطورة النموذج بيرنيس مكارثي إلى نظرية نصفي الدماغ ونظرية تحديد أنماط التعلم على مسارين هما الإدراك ومعالجة المعلومات، وقد أسست دورة تعلم رباعية من خلال هذا النموذج باسم الفورمات (4Mat) بمعنى الأربعة أقسام حيث ترتبط كل مرحلة من مراحل الدورة الأربعة بنوع معين من نمط التفكير أو نمط التعلم ومن خلال اتباع هذه الأنماط، يستطيع المعلم من التأكد بأن المتعلم سوف يتمكن من نيل وفهم الحصة من خلال جذب الطلاب للجانب المتوافق مع ميوله الذي سوف يعرضه للتحدي ومنها للتعلم<sup>(3)</sup>.

وهذا ما تسعى إليه الباحثة من خلال إجراء دراسة علمية تتناول نظرية مكارثي كأحد أهم النظريات الحديثة في العملية التعليمية، لتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت.

(1) علي أسعد وطفه: نشأة التعليم وتطوره في الكويت، منشورات كلية التربية، جامعة الكويت، الطبعة الثالثة، ٢٠١٢ ص ٧٦.

(2) عائشة شتاحت: أهمية تدريب المورد البشري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية، رسالة دكتوراه، جامعة البويرة، جمهورية الجزائر، ٢٠٢١، ص 301

(3) سلمى الناشف: المفاهيم العلمية وطرق التدريس، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، غزة، فلسطين الجامعة الإسلامية، ٢٠٢١، ص ٩٤.

### مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كموجهة التربية الموسيقية بإدارة التربية الخاصة وزارة التربية – دولة الكويت، وحضور حصص التربية الموسيقية وملاحظة الطلاب لمعرفة التحصيل الموسيقي، لاحظت ضعف بمعدل التحصيل الموسيقي لطلاب المرحلة المتوسطة فئة ضعاف السمع، ما دعا إلى التفكير في استخدام نظرية (4Mat) Bernice McCarthy لتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت

### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما الخطوات المتبعة في تطبيق نظرية مكارثي 4Mat؟
- 2- ما الاستفادة من استخدام نظرية مكارثي في تحسين التحصيل الموسيقي نظرية Bernice McCarthy (4Mat) لتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت؟

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على خطوات نظرية مكارثي التي قد تفيد في تحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت
- 2- تحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت من خلال نظرية مكارثي.

### أهمية الدراسة:

#### قد تفيد الدراسة الحالية في:

- 1- إمكانية الاستفادة من نظرية مكارثي في عملية التدريس بالمؤسسات التعليمية بمادة التربية الموسيقية لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت.
- 2- تساعد نظرية مكارثي على إمكانية استقطاب وجذب انماط الطلاب من هذه الفئة بطريقة أكاديمية منهجية حدود الدراسة:

#### 1- نظرية (4Mat) Bernice McCarthy.

- 2- المرحلة المتوسطة تلاميذ الصف السادس بدولة الكويت .
  - 3- العام الدراسي 2025/2024 فئة ضعاف السمع
- #### منهج الدراسة وإجراءاتها:

#### - منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي: يستخدم لوصف الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث الاحداث المراد دراستها للوصول الى فهم دقيق<sup>(1)</sup>.

#### - عينة الدراسة:

- أربعة دروس لأفرع مادة التربية الموسيقية لفئة ضعاف السمع ( الثقافة الموسيقية – الصولفيج الأدائي – الموروث الشعبي – الأناشيد التربوية)
- طلاب فئة ضعاف السمع في دولة الكويت
- أدوات الدراسة:

(1) عنايات محمد خليل: اساسيات البحث العلمي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٧، ص 50.

1- استمارة استبيان لمعرفة رأي الاساتذة والمُتخصصين في مجال التربية الموسيقية لتقييم فاعلية استخدام نظرية مكارثي لتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت.

#### - متغيرات الدراسة:

1- متغير مستقل: نظرية مكارثي.

2- متغير تابع: تحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت.

#### - مصطلحات الدراسة:

#### - النظرية (Theory)<sup>(1)</sup>.

تُعرف النظرية لغةً: بأنها مصطلح مشتق من الكلمة الثلاثية نَظَر، ومعناها التأمل أثناء التفكير بشيء ما، أما اصطلاحاً: فتُعرف بقواعد ومبادئ تُستخدم لوصف شيء ما، سواء أكان علمياً، أم فلسفياً، أم معرفياً، أم أدبياً، وقد تثبت هذه النظرية حقيقة معينة، أو تساهم في بناء فكر جديد<sup>(2)</sup>.

#### - أسلوب مكارثي (McCarthy Way)

تعرف الباحثة أسلوب مكارثي اجرائياً بأنه نظرية علمية تدعم النظام التعليمي من خلال خدمة التلميذ على معالجة المعلومات، عبر الاستفادة من تطبيقات نموذج الفورمات الذي يتيح إمكانية التعرف والاندماج بفرع التدوق، الصولفيج، الايقاعات الشعبية، الاناشيد والثقافة في مادة التربية الموسيقية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

#### - التحصيل (Achievement)

أفضل طريقة لتنمية الشعور بالهدف والإنجاز هي تطوير أهداف واضحة وملموسة. من المهم أن نتذكر أن أهداف كل طالب ستكون مختلفة ولن تركز جميع الأهداف على العلامات. بالنسبة لبعض الطلاب ، قد يكون إرسال المهام في الوقت المحدد أو الحضور إلى كل فصل علامات مهمة للتقدم وتحقيق الهدف.

#### - التحصيل الدراسي (Studying Achievement)

كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار، أو تقديرات المعلمين، أو كليهما معاً.<sup>(3)</sup>

#### - التحصيل الموسيقي (Musician Achievement)

1) <https://mawdoo3.com>

(2) سلمى الناشف: المفاهيم العلمية وطرق التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، القاهرة ٢٠٢١، ص 94.

(3) عفاف البدر: المشكلات السلوكية لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين، ٢٠١٢م، ص 10.

كل ما يتعلمه او يكتسبه التلميذ من معلومات، معارف، ومفاهيم ومهارات موسيقية ويمكن قياسها بالاختبارات المخصصة لها<sup>(1)</sup>.

#### - فئة ضعاف السمع (Deaf and dumb category)

فئة ضعاف السمع تشير إلى الطلاب الذين يعانون من فقدان السمع (الصمم) وعدم القدرة على الكلام (البكم). قد يكون هؤلاء الأفراد قد وُلدوا بصمم أو فقدوا حاسة السمع في مراحل لاحقة من حياتهم. نتيجة لفقدان السمع، قد يواجهون صعوبات في اكتساب اللغة والكلام.<sup>(2)</sup> ويتمتع تلاميذ ضعاف السمع بالحقوق الإنسانية نفسها التي يتمتع بها الجميع، بما في ذلك حق التعليم، وحق العمل، وحق المشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية. الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:

##### الدراسة الاولى بعنوان

فاعلية استخدام نموذج مكارثي(Mat4) في تدريس مقرر إدارة الاعمال المنزلية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بقنا

هدف إلى التعرف على فاعلية استخدام نظرية مكارثي في تدريس مقرر إدارة الأعمال المنزلية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بقنا، واستخدم المنهج شبه تجريبي، وتكونت العينة من (23) طالبة من طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، وتمثلت الأدوات في اختبار لقياس مستوى التحصيل، وأسفرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً لاستخدام نموذج مكارثي في تدريس مقرر إدارة الأعمال المنزلية قبل/ بعد التدريس لصالح التدريس البعدي<sup>(3)</sup>.

##### الدراسة الثانية بعنوان

فاعلية نموذج مكارثي في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تنمية التفكير المستدام والمدافعة البيئية.

هدف البحث إلى التعرف على استخدام فاعلية نموذج مكارثي في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تنمية التفكير المستدام والمدافعة البيئية، واتباع البحث المنهجي شبه التجريبي والوصفي التحليلي، على عينة تكونت من 30 تلميذ من الصف الخامس الابتدائي، وباستخدام ادوات البحث التي تمثلت في اختبار مهارات التفكير المستدام ومقياس المدافعة البيئية، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستدام وفي مهارات قياس المدافعة البيئية جاءت لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية ، اذ توجد

(1) عزة عنتر يونس: فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ع 7، جمهورية مصر العربية 2021، ص 50.

(2) منظمة الصحة العالمية (WHO): [رابط إلى موقع المنظمة] (<https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss>) تم الاطلاع في نوفمبر 2024.

(3) غادة محمد حسنى: فاعلية استخدام نموذج مكارثي(Mat4) في تدريس مقرر إدارة الاعمال المنزلية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بقنا، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مج(32)، ع(4)، 2022.

علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التفكير المستدام ومهارات المدافعة البيئية لدى عينة الدراسة.<sup>(1)</sup>

### الإطار النظري:

نشأت بيرنيس مكارثي "Bernice McCarthy" في مدينة بروفينس، رود آيلاند "Rhode Island Providence"، عام ١٩٢٥. احبت العلوم التربوية والانسانية واللغات وتخرجت من كلية رود آيلاند للتربية، Rhode Island College of Education عام ١٩٤٧، وحصلت على درجة الماجستير في التربية من جامعة سانت ماري، مينيسوتا، St. Mary's, Minnesota عام ١٩٥٠م والدكتوراه في الإدارة التعليمية من جامعة نورث وسترن في إيفانستون، إلينوي. "Northwestern in Evanston, Illinois". عام ١٩٥٧م.<sup>(2)</sup>

عملت مكارثي كمعلمة لجميع الصفوف من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر، كما عملت كمدرسة لصفوف التربية الخاصة لمدة عامين، ثم معلم مدرسة ثانوية في الأدب والكتابة والعلوم الإنسانية، وتقلدت منصب رئيس قسم فنون اللغة في مدرسة رود آيلاند المتوسطة، ثم مدير مدرسة ثانوية بديلة.

قدمت مكارثي العديد من ورش العمل والجلسات التدريبية حول التعلم الفعال في منظمات مشهورة، مثل جامعة نورث وسترن Northwestern University، وجامعة كورنيل Cornell University، وجامعة ليهاي Lehigh University، وجامعة هيوستن University of Houston<sup>(3)</sup>.

وقد لاحظت مكارثي من خلال خبرتها في التدريس ان بعض الطلاب يتعلم من خلال الدروس التقليدية التي يتم تدريسها من خلال المحاضرة والاختبارات والحفظ، بينما يحتاج الآخرون الى التدريس بالتفاعل والمشاركة بالأنشطة، وكانت تشعر دائما بالمسؤولية والرغبة في مساعدة كل تلميذ على التعلم، وكانت مقتنعة بان تنوع المتعلمين يدعوا الى دورة تعلم شاملة لتسهم في اكتشاف كل متعلم لقدراته وتوظيفها في اكتساب ومعالجة المعلومات، وتشير دراسة كل من مكارثي وجيرمان وليبيت McCarthy, Germain, & Lippitt (٢٠٠٦) بدأت مكارثي بالتفكير في هذا النموذج منذ عام ١٩٧٠، وانتهت منه عام ١٩٨٧، حيث توصلت لإعداد نموذجاً تعليمياً متكاملاً يستند على فكرة استيعاب أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين من خلال دورة تعلم رباعية المراحل، حيث ترتب كل مرحلة بنوع معين من التفكير أو نمط التعلم، وتنقسم كل مرحلة الى خطوتين ترتب كل منهما بجانب من جانبي الدماغ، وقد اعتمدت في بنيته الأساسية على فلسفة جون ديوي John Dewey، ونظرية كارل يونج

(1) ايمان وفقى احمد ابو الذهب: فاعلية نموذج مكارثي في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تنمية التفكير المستدام والمدافعة البيئية، مجلة كلية التربية، م2023، ع1، جامعة المنوفية، 2023، ص321.

2) McCarthy, & McCarthy, **About Teaching Companion ; The 4Mat Implementing, Work book,**. Wauconda, IL: about teaching ,Inc2003. pp.122- 125.

3) Michael F. Shaughnessy: An Interview with Bernice McCarthy: Creator of the 4Mat System, **Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)**, Vol.2, No.4, 2013pp:196-198. Available at ([http://www.centreofexcellence.net/J/JSS/JSS/Mainpage.htm](http://www.centreofexcellence.net/J/JSS/JSS>Mainpage.htm))

Carl Jung لكنها استندت- بشكل أساسي- على أبحاث "ديفيد كولب" Kolb في أساليب التعلم، والدراسات المتعلقة بجانبى الدماغ لروجر سبيري Roger Sperry<sup>(1)</sup>

### تعريفات نموذج الفورمات لمكارثي McCarthy 4Mat

- عرفها مكارثي ومكارثي (McCarthy and McCarthy 2006, p 9) بأنها عبارة عن دورة تعلم تسير في مراحل متتابعة ذات تسلسل ثابت وهي الملاحظة التأملية بلورة المفهوم، والتجريب النشط والخبرات المادية المحسوسة، وترتبط كل مرحلة من مراحل النموذج الأربعة بنمط من أنماط التعلم للتلاميذ<sup>(2)</sup>.

### مراحل وخطوات التدريس لنموذج الفورمات (4Mat) لمكارثي

يتكون نموذج مكارثي McCarthy من أربعة مراحل وفقاً لأنماط التعلم الأربعة، كل مرحلة منها مقسمة إلى خطوتين، بالتالي فإن النموذج كله يتضمن ثمان خطوات، يناسب كل منها نوع معين من مهارات التفكير وعدد من المهارات الأخرى ينبغي توفرها لكي يحدث التعلم<sup>(3)</sup>، وفيما يلي وصف للخطوات الثمان في المراحل الأربعة والمنطقة المسؤولة بالدماغ عنها، كما يلي:

### المرحلة الأولى: الملاحظة الانعكاسية أو التأملية: Reflective Observation

في هذه المرحلة تتاح الفرصة للتلاميذ للانتقال من الخبرات المحسوسة إلى الملاحظة التأملية، ويفضل البدء معهم بإيضاح قيمة خبرات التعلم وأهميتها الشخصية لهم، ثم إعطائهم الوقت الكافي لاكتشاف المعنى المتضمن في هذه الخبرات، وتبدأ الدروس المخططة حسب هذا النموذج بقيام المعلم بإيجاد العلاقة ما بين المتعلمين والمفاهيم التي سيتعلمونها، ومن المهم إيجاد الثقة التي تسمح لكل متعلم بالمشاركة الشخصية بأرائه وإجراء الحوار مع الآخرين حول نوعية الخبرة المشتركة. وعلى المعلم أيضاً توفير بيئة تعلم تسمح بحدوث الاكتشاف<sup>(4)</sup>، وتتضمن هذه المرحلة خطوتين هما:

### الخطوة الأولى: الربط Connect الربع الأول / الجانب الأيمن

هذه الخطوة مصممة لتشجيع المتعلمين على اكتساب الخبرات الحسية التي تقودهم للبحث في خبراتهم ومعارفهم السابقة، وفيها يحدث حوار تفاعلي جماعي يؤدي للربط بين معارف ومعتقدات المتعلمين وما يعتزم المعلمون إكسابهم من معارف ولا توجد إجابات خاطئة في هذا الحوار، وعلى المعلم تشجيع المتعلمين على تنويع الأفكار والحوار والمشاركة، وتقديم المفاهيم من منظور شخصي، ويشجع المعلم هنا تنوع الأفكار وتدققها والمشاركة النشطة وبذلك تشجع الخطوة على التفكير المنطقي والرمزي، وهو من

(1) شادية إبراهيم العباسي: أثر استخدام نموذج مكارثي الفورمات في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ٢٧، القاهرة، ٢٠١٩، ص ٢٥٥

2) McCarthy, B.: The 4Mat system teaching to learning styles with right/left mode techniques, Excel, CV. 1987, p 44.

(3) آمال عياش وأمل زهران: مرجع سابق، ٢٠١٣، ص ١٦١.

(4) انتصار كريم كريم : أثر استعمال أنموذج الفورمات في اكتساب المفاهيم الإيجابية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، دولة الكويت، العدد ٢٩، ص ٣٩٥.

اختصاص الجزء الأمين من الدماغ وتعود أهمية هذه الخطوة الى جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم للدخول نحو المحتوى لجذب انتباههم "Attract their attention".

### الخطوة الثانية: الدمج Attend (الربع الأول/ الجانب الأيسر)

يتم الحكم في هذه الخطوة على (تقييم) المشاركة والحوار الذي تم في الخطوة الأولى، وفيها أيضاً يشجع المعلم المتعلمين على تأمل معارفهم وخبراتهم الشخصية ليقرروا ما إذا كانت تتوافق مع الخبرات التي قدمت لهم، وهنا يحدث أما الاندماج أو عدمه بين المعارف الجديدة وما لديهم من خبرات في بنيتهم المعرفية، وهذه الخطوة من اختصاص النصف الأيسر من الدماغ وهدف التعلم من هذا المربع هو ان يكون التعلم ذو معنى واضح.

### المرحلة الثانية: بلورة المفهوم Concept Formulation

في هذه المرحلة ينتقل المتعلم إلى بلورة وتكوين المفهوم في ضوء ملاحظاته، ويعتمد التدريس فيها على الأسلوب التقليدي، وعلى المعلم في هذه المرحلة أن يزود المتعلمين بالمعلومات الضرورية، وتقديم المعلومات بطريقة منظمة، وتشجيع المتعلمين على تحليل البيانات وتكوين المفاهيم<sup>(1)</sup>، وتتضمن هذه المرحلة خطوتين هما:

### الخطوة الثالثة: التصور Image (الربع الثاني/ الجانب الأيمن)

تهدف هذه الخطوة إلى توسيع تمثيل المعنى لدى المتعلمين من خلال التكامل مع خبراتهم الشخصية لاستيعاب المفهوم، ولربط علاقة بين ما يعرفه وما توصل إليه من قبل المعلم، وتضيف (McCarthy. B, Germain.C and Lippitt (2002). أن الهدف الأساسي لهذه المرحلة هو التكامل بين الخبرة الشخصية وفهم المفاهيم، ويكون التركيز في هذه المرحلة على التوسع في إعادة تقديم المعنى والتحول من الخبرة التأملية إلى التفكير التأملي، وعلى المعلمين فيها استخدام وسائط أخرى خلاف القراءة والكتابة لتوصيل المعارف للمتعلمين مثل الأدب والموسيقى والحركة، ومساعدة الطلاب في التحول إلى نظرة أوسع للمفهوم، وتعميق الاتصال بين المفهوم وعلاقته بحياة المتعلمين والربط بين ما يعرفه المتعلمين بالفعل وما أوجدته الخبرة، ومساعدة المتعلمين على الإنتاج التأملي الذي يدمج بين العاطفة والمعرفة ، وفي هذه المرحلة يتم تقييم كفاءة الطلاب على الإنتاج والتأمل، وهذا من اختصاص الجزء الأيمن من الدماغ.

### الخطوة الرابعة: الإعلام Inform (الربع الثاني/ الجانب الأيسر)

أن هدف هذه الخطوة هو إدماج المتعلمين في التفكير الهادف، والتأكيد على تحليل المفاهيم، والحقائق، والتعميمات والنظريات. وهنا يدمج المتعلم التفكير الهادف في المعلومات الجديدة بطريقة منظمة ومتسلسلة باستخدامه التحليل والتصنيف والملاحظة والمقارنة من أجل توضيح الحقائق والوصول الي النظريات المعرفية في هذه المرحلة يتم فيها توضيح وفهم معاني وابعاد المفاهيم للمتعلم بشكل متسلسل حتى تحدث الاستمرارية، ودفعهم نحو التفاصيل الهامة والمميزة وعدم إغراقهم بعدد ضخم من الحقائق، واستخدام طرق متنوعة مثل المحاضرات التفاعلية والنصوص واستضافة المتحدثين والأفلام والوسائل البصرية كلما كان

(1) إبراهيم محمد الصرايرة: استخدام نموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الكرك، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد الرابع، العدد الخامس والاربعون، الملحق الثالث، فلسطين، ٢٠١٨، ص

ذلك متاحًا، وفي هذه المرحلة يتم تقييم القوائم المكتوبة أو اللفظية التي تعبر عن فهم المتعلمين، وهذا من اختصاص النصف الأيسر من الدماغ<sup>(1)</sup>.

### **المرحلة الثالثة: التجريب النشط Active Experimentation**

التعلم في هذه المرحلة ينتقل إلى مرحلة التجريب اليدوي (العملي)، وأن هذه المرحلة تمثل الوجه العملي للعلم، وفيها يفلح المعلمون العاديون بشكل أكبر، ويقتصر دور المعلم فيها على تقديم الأدوات والمواد الضرورية، وإعطاء الفرصة للمتعلمين لممارسة العمل بأيديهم كما يمكن في هذه المرحلة التجريب وتوظيف الأفكار والمشروعات والقيام بالأنشطة التي تجيب عن سؤال كيف؟ ومن المهارات المطلوبة في هذه المرحلة التجريب والمعالجة والتصنيف العملي وتطبيق المعارف النظرية،<sup>(2)</sup> وتتضمن هذه المرحلة خطوتين هما:

#### **الخطوة الخامسة: التطبيق Practice (الربع الثالث/ الجانب الأيسر)**

أن المتعلم في هذه المرحلة يتحول من مرحلة اكتساب وتمثيل المعرفة إلى تطبيق ما تعلمه، والهدف الأساسي فيها هو التعزيز والمعالجة، ويتمثل دور المعلم تجاه متعلميه في تزويدهم بالأنشطة اليدوية التي تساعدهم على التطبيق والإتقان واختبار فهمهم للمفاهيم من خلال مواد ذات صلة مثل أوراق العمل والتمارين والنصوص التي تتضمن مشكلات والأعمال الكتابية والأدوات الموسيقية، وإعطاءهم الفرصة لممارسة تعلم جديد من خلال طرق متعددة مثل مراكز التعلم ومهارات اللعب، ووضع توقعات عالية لإتقان المهارات، واستخدام مفهوم التعلم من أجل الإتقان لتحديد إذا كانت هناك حاجة لإعادة التدريس، وكيف سينفذ ذلك. وفي هذه المرحلة يتم تقييم جودة عمل المتعلمين ويمكن أن يتم ذلك بالاعتماد على الأسئلة القصيرة، وهذا من اختصاص الجزء الأيمن من الدماغ.

#### **الخطوة السادسة: التوسع Extend (الربع الثالث/ الجانب الأيمن)**

هذه الخطوة تؤكد على أفكار جون ديوي عن المتعلمين كعلماء Students as Scientist، وفي هذه الخطوة يختبر المتعلم حدود وتناقضات فهمه ودور المعلم فيها تشجيع المتعلمين على تطوير أفكارهم التطبيقية ومستوياتهم الشخصية، وتشجيع المتعلمين غير البارعين على تقديم أفكارهم، وتوفير خبرات متعددة للمتعلمين بحيث يمكنهم التخطيط بشكل فردي لتعلمهم، وهي مصممة من أجل تشجيع المتعلمين على إنتاج تطبيقات شخصية تتوافق مع الخبرات المتعلمة. وفي هذه المرحلة يتم تقييم سلوك وتعامل المتعلمين أثناء تنفيذهم المهام في ضوء خبراتهم.<sup>(3)</sup>

### **المرحلة الرابعة: الخبرات المادية المحسوسة Concrete Experience**

في هذه المرحلة يقوم المتعلم بدمج المعرفة الجديدة مع خبراته الذاتية وتجاربه وبذلك يحدث توسع وتطور في معارفه؛ وعليه فإن المتعلم يكون قد انتقل إلى مرحلة الخبرة المادية المحسوسة، وعلى المعلم ترك الفرصة للمتعلمين لاكتشاف المعنى والمفهوم بالعمل،

(1) آمال عياش وأمل زهران: مرجع سابق، ٢٠١٣، ص ١٦٩

(2) عبد السلام بن عمر الناجي: برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية وفق نموذج مكارثي لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، ٢٠١٢، ص ٨٠.

(3) سهام رمضان عواد: أثر برنامج قائم على نموذج مكارثي في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية، الجزء الثالث، فلسطين، ٢٠١٨، ص ٢١٨

وتحدي المتعلمين بمراجعة ما قاموا به ثم تحليل الخبرات بمعايير الملاءمة، والأصالة، ومن طرق التدريس المناسبة لهذه المرحلة البحث والاستكشاف والتقصي، وعلى المتعلمين أيضاً القيام بالأنشطة التي تجيب عن سؤال ماذا لو؟ ومنها: المشاركة الشفهية أو العملية مع الآخرين. وتتضمن هذه المرحلة خطوتين، هما:

#### الخطوة السابعة: التنقية Refine (الربع الرابع/ الجانب الأيسر)

وفيها يتطلب من المتعلم تحديد مكان الخبرات والمعارف الجديدة من وجهة نظره المهم هنا هو تنقية الأفكار ومواجهة التناقضات، والهدف الأسمى لهذه المرحلة هو تقويم المنفعة والتطبيق. وعلى المعلم في هذه المرحلة تقديم التغذية الراجعة والإرشاد لخطط المتعلمين وتشجيعهم ومساعدتهم لكي يكونوا مسؤولين عن تعلمهم ومساعدتهم لتحليل استخدامهم للتعلم ذو المعنى، ومساعدتهم في تحويل الأخطاء لفرص تعلم، ويكون التقويم في هذه المرحلة لقدرة ورغبة المتعلمين في تحرير وتنقية وإعادة العمل ومدى تحليل واكتمال أعمالهم.

#### الخطوة الثامنة: الترقية أو الأداء Perform (الربع الرابع/ الجانب الأيمن)

جوهر هذه الخطوة يتمثل في التكامل والاحتفال والغلق، وفي هذه المرحلة يعود المتعلم إلى حيث بدأ، الهدف الأسمى لهذه المرحلة هو فعل الأشياء بأنفسهم ومشاركة ما فعلوه مع الآخرين. ويجب تشجيعهم على التعليم والتعلم والمشاركة مع الآخرين، تهيئة مناخ فصلي يساعدهم على مشاركة، التعلم، إعطاء هم الفرصة لمشاركة التعلم الجديد، جعل تعلم الطلاب متاح لعدد كبير من المجتمع من خلال مشاركة كتاباتهم مع الفصول الأخرى، وعرض أعمالهم من خلال المدرسة، وفي هذه المرحلة يتم تقييم قدرة المتعلم على كتابة التقارير وعرض ما تعلموه، وجودة المنتج النهائي للمتعلم.<sup>(1)</sup>

وقد اشارت بيرنيس مكارثي McCarthy إلى ان الخطوات السابقة تخدم جميع أنماط التعلم لدى المتعلمين وقد حددتها في أربعة أنماط وهي:

#### أنماط التعلم وفق نموذج الفورمات (4Mat) لمكارثي

تبعاً للخطوات التي حددتها مكارثي McCarthy والتي تبدأ بالخبرة المباشرة، ثم تفسير الخبرة بالمفاهيم الخاصة، ثم التصرف نحو الخبرة وصولاً إلى خبرة جديدة، قسمت مكارثي McCarthy المتعلمين إلى أربع فئات كما يلي:

#### أ) المتعلم التخيلي Imaginative Learner:

وهو من يبحث عن المشاركة الشخصية والمعاني والترابط في كل ما يتعلمه ويتفاعل جدياً ويتأمل بخبرته، ويحتاج إلى معرفة لماذا يتعلم شيئاً معيناً، أما استراتيجيات التعلم المرتبطة بهذا النمط فتشمل، الاستماع والتحدث والتفاعل والعصف الفكري والتعلم التخيلي يركز على الإحساس والمراقبة<sup>(2)</sup>.

#### ب) المتعلم التحليلي Analytical Learner:

هو المتعلم الذي يتعلم من خلال العمليات المجردة، ويدمج خبراته الجديدة مع السابقة من خلال التحليل والتصنيف والتفكير، سؤاله المفضل (ماذا)، والطالب التحليلي يهتم

(1) يوسف المنصور وعلي قطامي : تصميم التدريس، عمان، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ص ٦٨.

(2) إيمان أسعد محمد التتان : أثر استخدام استراتيجي الفورمات والتدريس التبادلي على تنمية مهارات التفكير التأمل في العلوم للصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة، فلسطين، ٢٠١٤، ص ٥٥ .

بكسب المعرفة الجديدة ويريد المعلومات والمفاهيم النظرية وخلاصة الدراسات والأبحاث، الخطوة التعليمية الملائمة للنمط التحليلي هي إعادة الحل، وتعتبر هذه الخطوة تقليدية، ولكن يجب أن لا يتم إيجاد الحقائق باستخدام الكتاب المقرر والسؤال (ماذا؟) يستدعي البحث عن مصادر ما مثل: (كتب مواقع على الإنترنت أشرطة فيديو ومشاهد الخرائط) وهو مُتعلّم يستقبل المعلومات المختصرة بطريقة تأملية ويتكرر النظريات من خلال التكامل بين ملاحظاته وما لديه من معارف، ويعطي قيمة للتفكير المتسلسل ويجد متعته في الأفكار ولديه مهارات لفظية وفهم قرائي<sup>(1)</sup>.

### ج) المتعلم المنطقي Logical Learner:

يتعلم من خلال الفعل والتجريب وتطبيق النظريات، ويعتمد على المعلومات من خلال التجريب النشط والمعالجة المجردة ويحتاج لمعرفة كيف يمكن تطبيق ما يتعلمه، أما استراتيجيات التعلم الملائمة لنمط المتعلم المنطقي، فهي: الفعل والتجريب، والبناء وخلق الاستخدامات، وتطبيق الأفكار، والسؤال الذي يطرحه هو (كيف؟) والتوسع وهو توظيف ما تم تعلمه وتثبيت الحل من خلال إكمال التمرين أو إبداع مشروع، ولا تملك المادة يجب على المتعلم أن يفعل شيئاً ما بما تم تعلمه مثل إتمام واجب كتابي وهو مُتعلّم يستقبل المعلومات بطريقة نشطة فعالة ويكامل بين النظرية والتطبيق ويميل إلى حل المشكلات والتفكير الإبداعي<sup>(2)</sup>.

### د) المتعلم الديناميكي Dynamic Learner:

يتعلم من خلال الاستكشاف والبحث عن الإمكانات والاكتشافات عن طريق المحاولة والخطأ، ويفضل التجريب وفحص التجارب عملياً ويجب تطبيق ما يتعلمه في المواقف الجديدة، وتبني ما يتعلمونه وتعديله من خلال طرح أسئلة مثل ماذا وإذا؟ ويستخدم هذا النوع من المتعلمين استراتيجيات معينة: مثل التعديل، والتبني، وحب المغامرة والإبداع واستراتيجيات التعلم الملائمة لهذا النمط الديناميكي: العمل والبحث عن الإمكانات المخبأة والاستكشاف والتعلم بالمحاولة والخطأ، والاكتشاف والإبداع والاقتباسات، وهو مُتعلّم يستقبل المعلومات الحسية ويكامل بين الخبرة والتطبيق والتعلم، بحيث يكون متحمس للأشياء الجديدة ويعشق التغيير ويتوصل إلى الاستخلاص الدقيق<sup>(3)</sup>.

### المهام التدريسية للمعلم وفق نموذج الفورمات لمكارثي:

- يمكن تلخيص أهم المهام التدريسية للمعلم وفق نموذج الفورمات ووفقاً لأنماط الطلاب، ومراحل النموذج، وهي كما يأتي:
- تحفيز الطلاب وإثارة اهتمامهم بموضوع الدرس عن طريق طرح الأسئلة والمناقشات الصفية.
- مساعدة الطلاب على إدراك المفاهيم والحقائق من خلال توفير مصادر التعلم المختلفة، وتحديد بعض المراجع الإضافية للقراءة الذاتية.

(1) عبد الله أمبوسعيد و إيمان الهداية : أثر استخدام نموذج مكارثي في تنمية التفكير التأملي وتحصيل العلوم لدى

طلبا الصف السادس والقدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم

التربوية، جامعة اليرموك، العدد الثاني عشر، الجزء الأول، الأردن، ٢٠١٥، ص ١ : ١٥.

(2) إيمان أسعد محمد التتان : مرجع سابق، ٢٠١٤، ص ٥٥ .

(3) سهام رمضان عواد: مرجع سابق، ٢٠١٨، ص ٢١٨

- مساعدة الطلاب في توظيف ما تعلموه من خلال التخطيط لأنشطة تتطلب القيام بإجراء عملي.
- توفير بيئة تعليمية يسودها التفكير والتأمل في المعارف الجديدة وما لديهم من وجهات نظر وأفكار حول الموضوع المتعلم، وتشجيع الطلاب على طرح أفكارهم واستفساراتهم من أجل تعميق الفهم.
- مساعدة الطلاب على الاكتشاف والإبداع من خلال اقتراح مشاريع وإجراء تجارب علمية.<sup>(1)</sup>

### الجانب التطبيقي:

#### الجلسة الأولى

#### الفنان إبراهيم الصولة (فرع الثقافة الموسيقية)

#### (تطبيقات وفق نظرية مكارثي)

أهداف الدرس: بعد دراسة هذا الدرس تستطيع المعلمة أن تحقق الأهداف الآتية:

#### الأهداف المعرفية:

1. أن تتعرف الطالبات على السيرة الذاتية للفنان إبراهيم الصولة.
2. أن تتعرف الطالبات على أهم أعمال إبراهيم الصولة الغنائية.

#### الأهداف المهارية:

1. أن تؤدي الطالبات النشيد الوطني بلغة الإشارة من أعمال إبراهيم الصولة.
2. أن تصفق الطالبات الوحدة المنتظمة أثناء عرض العمل موضوع الجلسة.
3. أن يصاحب الطالبات العمل موضوع الجلسة بعزف الوحدة المنتظمة على آلة الطبل.

#### الأهداف الوجدانية:

1. أن تقدر الطالبات دور إبراهيم الصولة في الغناء الكويتي
2. أن يشعر الطلاب بالانتماء الوطني مع غناء النشيد الوطني من ألحان إبراهيم الصولة.

#### المفاهيم الأساسية:

إبراهيم الصولة (١٩٣٥ - ٢٠١٦): ملحن كويتي ويعد من مؤسسي الفن الكويتي الموسيقي.

#### الوسائل التعليمية:

- السبورة
- عارض المعلومات (Data show)
- وسيلة إيضاح مدون عليها صورة الفنان إبراهيم الصولة
- آلة الطبل.

#### طرق التدريس المستخدمة

- العصف الذهني

---

(1) هديل محمد وقاد: فاعلية نموذج مكارثي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طالبات الاحياء بجامعة ام القرى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٣، جمهورية مصر العربية، ٢٠٢٣م، ص ٢٥٦.

## التمهيد للحصة

- دخول الطلاب حجرة الموسيقى على المارش (الفارس الصغير) ،
- القاء تحية الصباح

## تنفيذ الدرس

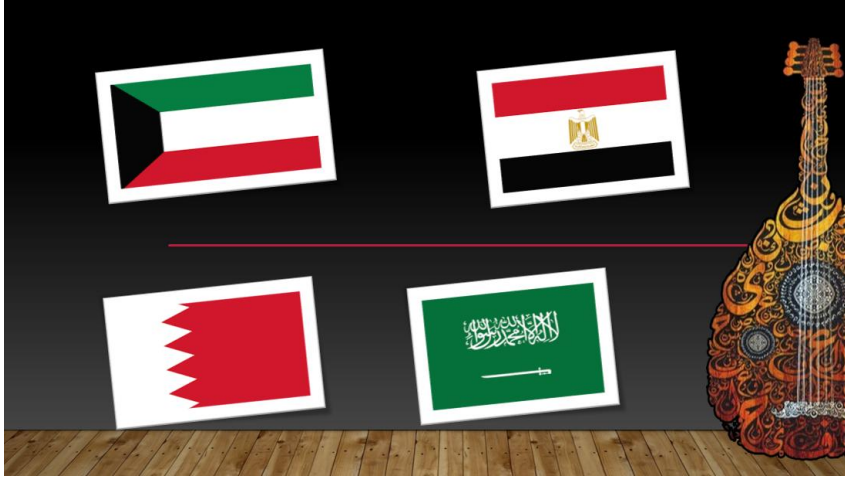
### المرحلة الأولى: الملاحظة التأملية: Reflective observation:

### الخطوة الأولى: الربط Connect

تهدف هذه الخطوة إلى تنمية التفكير المنطقي والرمزي لدى الطلاب وذلك بتصميم حوار جماعي بين المعلمة والطالبات بهدف تنوع افكارهم وتدفقها والمشاركة النشطة، وتعود أهمية هذه الخطوة الى جذب انتباههم وتحفيزهم للدخول إلى موضوع الدرس.

### التطبيق:

تبدأ الحصة بعرض بوربوينت على جهاز العرض لتبدأ لعبة حول اعلام الدول العربية وعلى التلميذ تحديد اسم الدولة، كما يوضحها الشكل التالي:



شكل (1) لعبة اعلام الدول العربية

### الخطوة الثانية: الدمج Attend :

تهدف هذه الخطوة إلى تنظيم وبناء أفكار التلميذ لبناء الصور الشاملة عن موضوع الدرس.

### التطبيق:

تنتهي اللعبة السابقة بتحديد دولة الكويت لننتقل إلى لعبة أخرى لتحديد أسماء الفنانين الكويتيين كما بالشكل التالي:



شكل (2) لعبة أسماء المطربين الكويتيين

وتنتهي اللعبة بتحديد اسم إبراهيم الصولة كموضوع حصّة اليوم

**المرحلة الثانية: بلورة المفهوم Concept Formulation**

**الخطوة الثالثة: التصور Image**

تهدف هذه الخطوة إلى التوسع في تقديم المحتوى بشكل واضح ومبسط.

**التطبيق:**

تقوم المعلمة بعرض صورة الفنان إبراهيم الصولة وبدأ الحديث عن سيرته الذاتية ويتخلل عرض السيرة الذاتية صور توضيحية وعروض فيديو مصورة لبعض الاعمال الغنائية للفنان ابراهيم الصولة كما يلي:



شكل (3) الفنان إبراهيم الصولة

- (١٩٣٥ - ٢٠١٦): ملحن كويتي ويعد من مؤسسي الفن الكويتي الموسيقي.

- هو إبراهيم ناصر الصولة، ولد في مدينة الكويت عام 1935 في أسرة فنية، تتلمذ علي يد الأستاذ محمد حسن صالح، وشارك في إنشاء أول فرقة موسيقية في الكويت عام 1957م ، وكان عازفا على آلة الكمان
- عام 1962 عين في فرقة الموسيقى الإذاعية عازفا لآلة الكونتراباص، وأصبح عضوا في جمعية الفنانين الكويتية عام 1964
- عام 1966 حصل على بعثة دراسية إلى جمهورية مصر العربية حيث درس القواعد والنظريات الموسيقية الشرقية والغربية وتخصص في آلة الكونتراباص ، وحصل على شهادة البكالوريوس من المعهد العالي للموسيقى العربية.
- عام 1979 لحن الشيد الوطني لدولة الكويت، من كلمات الشاعر (أحمد العدوانى) فأبدع لحنًا حمل معاني العزة والكرامة، وكان أبرز ألحانه، وفاز بذلك اللحن في مسابقة من بين عدد من الملحنين المتقدمين.
- عام 1982 عين إبراهيم الصولة بعد عودته إلى الكويت مشرفا لقسم الموسيقى في إذاعة الكويت وحتى عام 1993
- لإبراهيم الصولة العديد من الألحان المميزة مثل أغنية يا طير يا خافق الريش، وأغنية الله أقوى يا نصيبي
- قدم إبراهيم الصولة دورات عديدة في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت.
- توفي عام 2016 عن عمر يناهز ثمانين عام.

#### **الخطوة الرابعة: الإعلام Inform**

تهدف هذه الخطوة إلى دمج المتعلم التفكير الهادف في المعلومات الجديدة بطريقة منظمة ومتسلسلة باستخدام البروبيوت من أجل توضيح المعنى وزيادة التحصيل الموسيقي لموضوع الدرس.

#### **تطبيق:**

تقوم المعلمة بعرض بعض نماذج من أغاني إبراهيم الصولة على (Power Point) بغرض مشاهدة الفنان، والتعرف عليه وعلى أعماله وتعدد تلك الأعمال وربطها بالأعمال الوطنية، ويحدث ذلك مع كل عمل يعرض على الشاشة ، وطلب من الطالبات تصفيق الوحدة المنتظمة لمصاحبة النشيد الوطني.

#### **المرحلة الثالثة: التجريب النشط Active Experimentation**

#### **الخطوة الخامسة: التطبيق Practice**

تهدف هذه الخطوة إلى التطبيق العملي لموضوع الجلسة.

#### **التطبيق:**

- طلبت المعلمة قراءة كلمات النشيد الوطني والتعبير عنه بلغة الإشارة موضوع الجلسة

#### **الخطوة السادسة: التوسع Extend**

تهدف هذه الخطوة إلى توسيع مدارك التلميذ ليكتشف ما يمكن فعله لاكتشاف نقاط القوة والضعف وابداع تطبيقات جديدة.

#### **التطبيق:**

- تقوم المعلمة بتقسيم الفصل مجموعتين حيث تقوم المجموعة الأولى بقراءة كلمات النشيد بلغة الإشارة بينما تقوم المجموعة الثانية بعزف الوحدة المنتظمة باستخدام

الطلب لمصاحبة القراءة وذلك بعد شرح المعلم لكيفية الأداء والمسكة الصحيحة للطلب

### المرحلة الرابعة الخبرات المادية المحسوسة Concrete Experience الخطوة السابعة: التنقيح Refine

تهدف هذه الخطوة إلى حث الطالبات على المشاركة الفردية الفعالة حيث تقوم المعلمة بتحفيز الطلاب للقراءة الفردية وبمصاحبة المجموعة لاكتشاف المواهب الفردية من بينهم لتنميتها.

### الخطوة الثامنة: الترقية أو الأداء Perform

وهي عبارة عن مرحلة السماح للطالبات بممارسة تعلمهم الجديد ومشاركة نتائجهم. التطبيق:

تطلب المعلمة من الطالبات تقسيم الفصل إلى ثلاث مجموعات حيث تقوم المجموعة الأولى بالقراءة والمجموعة الثانية بالعزف على الطار، والمجموعة الثالثة بتصفيق الايقاع.

### ملخص الدرس:

قام المعلم بتدريس السيرة الذاتية للفنان إبراهيم الصولة تبعا لخطوات نظرية مكارثي. التقويم:

- متى ولد الفنان إبراهيم الصولة؟
- ما الاله الموسيقية التي تميز إبراهيم الصولة في عزفها؟
- عرض مجموعة من الاعمال الغنائية واستنباط الاعمال المرتبطة بإبراهيم الصولة من بينها؟
- أذكر بعض الاعمال الغنائية للفنان إبراهيم الصولة؟

### الجلسة الثانية

### الحن الأول من ملزمة الالحن (فرع الصولفيج الأدائي) (تطبيقات وفق نظرية مكارثي)

التاريخ: الأحد 2024/3/17

الحصة: الرابعة

الفصل: السادس المتوسط

أهداف الدرس: بعد دراسة هذا الدرس يستطيع التلميذ أن يحقق الأهداف الآتية:

### الأهداف المعرفية:

3. أن تتعرف الطالبات على الاشكال الايقاعية المستخدمة بالحن.
4. أن تتعرف الطالبات على معاني بعض المصطلحات الموسيقية مثل ( - Staccato Legato).
5. أن تشعر الطالبات بالحركة اللحنية المقرر من عزف وغناء المعلم.
6. ان تتعرف الطالبات على مفهوم إشارات الاختصار وخاصة مرجع النهايتين المختلفتين

### الأهداف المهارية:

1. أن تصفق الطالبات إيقاعات الحن موضوع الحصة بشكل منتظم.
2. أن تقرأ الطالبات المدونة الموسيقية للحن.

## الأهداف الوجدانية:

1. أن تشعر الطالبات بالقيم الزمنية للإيقاعات والوحدة المنتظمة.
2. أن تتفاعل الطالبات بالمبادرة بالإجابة على أسئلة المعلم الخاصة بموضوع الدرس.

## المفاهيم الأساسية:

**Staccato:** يرمز له بنقطة أسفل راس النغمة ويشير للعزف المنقطع  
**Legato:** يرمز له بقوس صغير أسفل نغمتين أو أكثر ويشير للعزف المتصل الانسيابي

## الوسائل التعليمية:

- السبورة
- آلة البيانو
- عارض المعلومات (Data show)
- وسيلة إيضاح مدون عليها اللحن موضوع الحصة
- آلة الطار.
- بطاقات مدون عليها Staccato - Legato.

## طرق التدريس المستخدمة

- العصف الذهني
- البيان العملي
- الألعاب التعليمية

## التمهيد للحصة

- دخول الطالبات حجرة الموسيقى على المارش مسجل على آلة الاورج وتقوم المعلمة بالتصفيق لشعر الطالبات بالوحدة المنتظمة.

- لقاء تحية الصباح

## تنفيذ الدرس

### المرحلة الأولى: الملاحظة التأملية: Reflective observation

#### الخطوة الأولى: الربط Connect

تهدف هذه الخطوة إلى تنمية التفكير المنطقي والرمزي لدى الطالبات وذلك بتصميم نقاش بين المعلمة والطالبات بهدف تنوع افكارهم وتدفقها والمشاركة النشطة، وتعود أهمية هذه الخطوة الى جذب انتباههم وتحفيزهم للدخول إلى موضوع الدرس.

#### التطبيق:

تبدأ الحصة بعرض المعلمة اللوحة الإيقاعية التالية، بهدف المراجعة العامة عن الاشكال الإيقاعية السابق دراستها وتصفيقها.



شكل (4) لوحة إيقاعية

تقوم الطالبات الطلاب بتصفيق جميع الايقاعات المرتبطة بموضوع الدرس حتى تطمئن المعلمة للأداء .

### الخطوة الثانية: الدمج Attend :

تهدف هذه الخطوة إلى تنظيم وبناء أفكار التلميذ لبناء الصور الشاملة عن موضوع الدرس.

#### التطبيق:

تتحقق عملية الدمج من خلال توضيح بعض المعلومات الخاصة بالإيقاع والمتعلقة باللحن المقرر موضوع الحصة كما يلي:

- تقوم المعلمة بعرض اللحن المقرر على شاشة العرض وتدوينه



شكل (5) اللحن الأول من ملزمة الالحن

- توضيح مفهوم الميزان علي انه مكون من بسط = عدد الوحدات داخل المازورة ، والمقام ويشير لنوع الوحدة المستخدمة، وعليه فميزان (2/4) يقصد به 2 نوار داخل المازورة الواحدة او ما يساويهم.
- تقوم المعلمة بتصفيق الوحدة المنتظمة وتقوم الطالبات بتصفيق ايقاعات اللحن كما هي مدونه امامهم، حتى تطمئن للأداء الجيد.

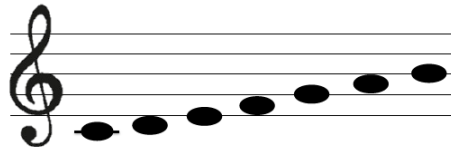
### المرحلة الثانية: بلورة المفهوم Concept Formulation

#### الخطوة الثالثة: التصور Image

تهدف هذه الخطوة إلى التوسع في تقديم المحتوى بشكل واضح ومبسط.

#### التطبيق:

في هذه الخطوة قام المعلم بعرض اللوحة الصوتية كما يوضحها الشكل التالي:



شكل (6) اللوحة الصوتية

مع أشارات المعلمة على النغمات تقوم الطالبات بقراءة النغمات (بطريقة الإشارة) مع تركيز المعلمة على نغمات اللحن موضوع الحصة، ثم تقوم بعرض لوحة اللحن موضوع الحصة مره أخرى كما بالشكل



شكل (7) اللحن الأول من ملزمة الالحن

تقوم المعلمة بتوضيح مفهوم بعض الرموز الموجودة في التدوين وهي  
- الاستكاتو Staccato: الأداء المتقطع يرمز له بنقطة فوق أو تحت النغمة.  
- الليجاتو Legato: الأداء المتصل يرمز له بقوس لحني .



-مرجع النهايتين : إشارة تفيد أنه عند الاعداد يتم استبدال النهاية رقم(1) بالنهاية رقم (2) .

- ثم تقدم لعبة موسيقية باستخدام بطاقات مدون عليها ( Legato - Staccato ) من خلال عرض مسجل على آلة الاورج، ومن خلال الادراك الایقاعي الحركي حيث ينفذ اللحن المتقطع بالقفز الأعلى بنفس سرعة اللحن المؤداه من خلال تصفيق المعلمة للوحدة، واللحن المتصل بفرد اليدين كأجنحة الطير للتعبير عن المفهومين بلغة الجسد المتمثلة في الإيقاع الحركي، كما بالشكل التوضيحي التالي:



شكل (8) التعبير الحركي

#### الخطوة الرابعة: الإعلام Inform

تهدف هذه الخطوة إلى دمج المتعلم التفكير الهادف في المعلومات الجديدة بطريقة منظمة ومتسلسلة باستخدام الإيقاع والنغمات لرفع كفاءة الأداء والتحصيل من اجل توضيح المعنى.

#### تطبيق:

طلب الباحث من الطلاب قراءة اللحن قراءة صولفائية صحيحة وقام بمتابعتهم وتصحيح الأخطاء القرائية حتى أطمئن الباحث للأداء الصحيح ثم انتقل للخطوة التالية:

### المرحلة الثالثة: التجريب النشط Active Experimentation

#### الخطوة الخامسة: التطبيق Practice

تهدف هذه الخطوة إلى التطبيق العملي لموضوع الجلسة.  
التطبيق:

- عرض التمرين اللحني واداءه من المعلمه أولاً
- اداء التمرين مع الطالبات بلغة الاشارة بدون المعلمه
- ويتم تدريس اللحن بالطريقة الجزئية

#### الخطوة السادسة: التوسع Extend

تهدف هذه الخطوة إلى توسيع مدارك الطالبات ليكتشف ما يمكن فعله لاكتشاف نقاط القوة والضعف وابداع تطبيقات جديدة.

#### التطبيق:

يقوم المعلم بتقسيم الفصل مجموعتين حيث تقوم المجموعة الأولى يودي التمرين بلغة الاشارة بينما تقوم المجموعة الثانية بعزف الوحدة المنتظمة باستخدام الطار لمصاحبة الأداء وذلك بعد شرح المعلم لكيفية الأداء والمسكة الصحيحة للطار

### المرحلة الرابعة الخبرات المادية المحسوسة Concrete Experience

#### الخطوة السابعة: التنقية Refine

تهدف هذه الخطوة إلى حث الطلاب على المشاركة الفردية الفعالة حيث تقوم المعلمة بتحفيز الطالبات للأداء الفردي وبمصاحبة المجموعة.

#### الخطوة الثامنة: الترقية أو الأداء Perform

وهي عبارة عن مرحلة السماح للطالبات بممارسة تعلمهم الجديد ومشاركة نتائجهم.

#### التطبيق:

تطلب المعلمة من الطالبات تقسيم الفصل إلى ثلاث مجموعات حيث تقوم المجموعة الأولى بأداء اللحن بلغة الإشارة والمجموعة الثانية بالعزف على الطار، والمجموعة الثالثة بتصفيق الإيقاع، وأداء مفهوم العزف المتصل والمنقطع بالتعبير الحركي.

#### التقويم:

- أقرأ اللحن موضوع الجلسة بلغة الإشارة ؟
- أذكر ماذا يقصد بالميزان الموسيقي (2/4)
- وضح معاني الكلمات التالية (Staccato - Legato)

#### الجلسة الثالثة

إيقاع السامري الدوسري الكويتي (فرع الموروث الشعبي)

(تطبيقات وفق نظرية مكارثي)

التاريخ: الأحد 2024/3/24

الحصة: الثانية

الفصل: السادس المتوسط

أهداف الدرس: بعد دراسة هذا الدرس يستطيع التلميذ أن يحقق الأهداف الآتية:

### الأهداف المعرفية:

1. أن تتعرف الطالبات على ميزان إيقاع السامري الدوسري.
2. أن تتعرف الطالبات على التفعيلة الإيقاعية لإيقاع السامري الدوسري.
3. أن تذكر الطالبات الآلات الإيقاعية الشعبية المؤدية لإيقاع السامري الدوسري
4. أن تتعرف الطالبات على بعض الأعمال الغنائية الشعبية المؤداة من إيقاع السامري الدوسري.

### الأهداف المهارية:

1. أن تعزف الطالبات إيقاع السامري الدوسري علي الآلات الإيقاعية المستخدمة لتأدية الإيقاع.
2. أن تصفق الطالبات التفعيلية الإيقاعية لإيقاع السامري الدوسري.
3. أن تدون الطالبات الناتج السمعي لإيقاع السامري الدوسري
4. أن تصاحب الطالبات القراءة (بلغة الإشارة) بعزف إيقاع السامري الدوسري على الآلات الإيقاعية الشعبية.

### الأهداف الوجدانية:

1. أن تقدر الطالبات الفنون الشعبية الكويتية
2. أن تشعر الطالبات بالانتماء الوطني مع أداء الإيقاعات الشعبية.
3. أن تتعاون الطالبات مع أقرانهم لأداء إيقاع السامري الدوسري المكون من عدة أصوات.

### المفاهيم الأساسية:

السامري الدوسري: نسبة إلى الدواسر، وهم أهل وادي الدواسر الواقع في الجزيرة العربية (نجد). وتتميز الحان هذا اللون بطول بيت القصيد وكثرة الحليات ضمن الجمل الغنائية.

### الوسائل التعليمية:

- عارض المعلومات (Data show)

- آلة الطبل - آلة طار

طرق التدريس المستخدمة

- الأداء العملي

- العروض التقديمية

التمهيد للحصة

- دخول الطلاب حجرة الموسيقى على المارش

- تحية الصباح

تنفيذ الدرس

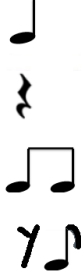
المرحلة الأولى: الملاحظة التأملية: Reflective observation

الخطوة الأولى: الربط Connect

تهدف هذه الخطوة إلى تنمية التفكير المنطقي والرمزي لدى الطالبات وذلك بتصميم حوار جماعي بين المعلمة والطالبات بهدف تنوع افكارهم وتدفعها والمشاركة النشطة، وتعود أهمية هذه الخطوة الى جذب انتباههم وتحفيزهم للدخول إلى موضوع الدرس.

**التطبيق:**

تبدأ الحصة بتمهيد الدرس عن طريق الحوار بلغة الاشارة وعرض كل ما يخص الموروث الشعبي واستنباط الدرس كنوع للاكتشاف ومعرفة الموضوع ، ثم مراجعة على اللوحة الإيقاعية التي تحتوي على الاشكال الإيقاعية المكونة لإيقاع السامري الدوسري



شكل (9) لوحة إيقاعية لتدريس إيقاع السامري الدوسري

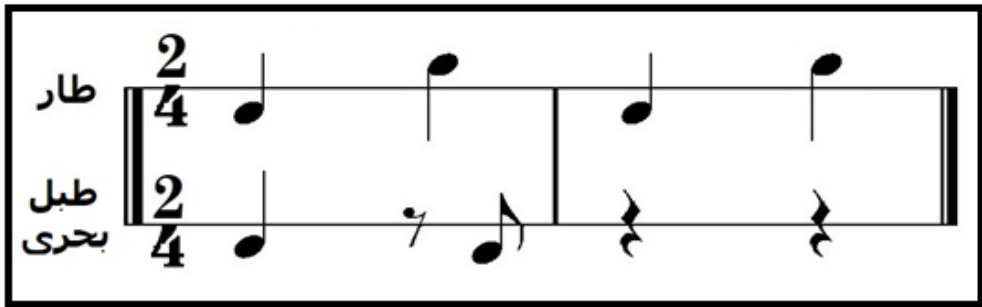
بعد مراجعة الاشكال الايقاعية واشارة المعلمة لكل إيقاع وأدائه من الطالبات تنتقل الي الخطوة الثانية

**الخطوة الثانية: الدمج Attend :**

تهدف هذه الخطوة إلى تنظيم وبناء أفكار الطالبات لبناء الصور الشاملة عن موضوع الدرس.

**التطبيق:**

في هذه الخطوة تقوم المعلمة بعرض لوحة إيقاع السامري الدوسري ثم تقوم بشرح الميزان المستخدم



شكل (10) إيقاع السامري الدوسري

**المرحلة الثانية: بلورة المفهوم Concept Formulation****الخطوة الثالثة: التصور Image**

تهدف هذه الخطوة إلى التوسع في تقديم المحتوى بشكل واضح ومبسط.

**التطبيق:**

تطلب المعلمة من الطالبات أداء كل صوت على حدة بالتصفيق بعد توضيح أن أداء (الدم يغلق راحة اليد، والتك بفتح راحة اليد) وبعد ان اجاد الطالبات أداء كل صوت على حده بتقسيم الصف إلى مجموعتين لتؤدي كل مجموعة صوت من الأصوات المكونة لإيقاع السامري الدوسري.

### الخطوة الرابعة: الإعلام Inform

تهدف هذه الخطوة إلى دمج المتعلم التفكير الهادف في المعلومات الجديدة بطريقة منظمة ومتسلسلة باستخدام الآلات الإيقاعية الشعبية (الطار، الطبل البحري) من أجل توضيح المعنى وزيادة التحصيل الموسيقي لموضوع الدرس إيقاع السامري الدوسري.

#### تطبيق:

تقوم المعلمة بعرض بعض نماذج للاستماع والمشاركة لكيفية أداء (الدوم والتك) لكل صوت على حدة (الطار – الطبل البحري) باستخدام الآلات الإيقاعية الشعبية، وطلب من الطالبات تصفيق الوحدة المنتظمة أثناء المشاهدة للشعور بالقيم الزمنية، والعروض كما بالشكل التالي.

**الطار:** تؤدي الدوم في وسط الطار وتؤدي التك على الطرف قرب الحافة الخشبية



شكل (11) الأداء علي آلة الطار

**الطبل البحري** تؤدي الدوم في وسط الطبل باليد اليسرى وتؤدي التك على الطرف قرب الحافة الخشبية باليد اليمنى



شكل (12) الأداء على آلة الطبل البحري

تم عرض الآلات الإيقاعية وطلب من الطلاب تجريب الأداء لكل صوت على حده كما بالشكل التالي:



شكل (13) تفعيلية إيقاع الدوسري على الطار



شكل (14) تفعيلية إيقاع الدوسري على الطبل البحري

## المرحلة الثالثة: التجريب النشط Active Experimentation

### الخطوة الخامسة: التطبيق Practice

تهدف هذه الخطوة إلى التطبيق العملي لموضوع الجلسة.

#### التطبيق:

في هذه الخطوة تطلب المعلمة من الطلاب المشاركة والتعاون في أداء تفعيلية إيقاع السامري الدوسري باستخدام الآلات الشعبية الإيقاعية ، وتقوم المعلمة بتصفيق الوحدة المنتظمة

### الخطوة السادسة: التوسع Extend

تهدف هذه الخطوة إلى توسيع مدارك التلميذ ليكتشف ما يمكن فعله لاكتشاف نقاط القوة والضعف وابداع تطبيقات جديدة.

#### التطبيق:

- تقوم المعلمة باستخدام العروض المسجلة بعرض اغنية أحلف بالله يا كويت والمؤدة من إيقاع السامري الدوسري، وطلب من الطالبات قراءة الكلمات بلغة الإشارة ثم يتم تقسيم الفصل مجموعتين حيث تقوم المجموعة الأولى بتصفيق الوحدة بينما تقوم المجموعة الثانية بالعزف باستخدام الطار والطبل البحري لمصاحبة الاغنية ، وتشير المعلمة لمواضع البداية والنهاية وتصفيق الوحدة المنتظمة لضبط الأداء.

## المرحلة الرابعة: الخبرات المادية المحسوسة Concrete Experience

### الخطوة السابعة: التنقية Refine

تهدف هذه الخطوة إلى حث الطالبات على المشاركة الفردية الفعالة حيث تقوم المعلمة بتحفيز الطالبات بالعزف الفردي وبمصاحبة المجموعة لاكتشاف المواهب الفردية من بينهم لتنميتها.

### الخطوة الثامنة: الترقية أو الأداء Perform

وهي عبارة عن مرحلة السماح للطالبات بممارسة تعلمهم الجديد ومشاركة نتائجهم.

#### التطبيق:

تطلب المعلمة من الطلاب تميز تدوين إيقاع السامري الدوسري من بين العديد من البطاقات المدون عليها إيقاعات شعبية مختلفة.

#### ملخص الدرس:

تدريس الإيقاع الشعبي السامري الدوسري تبعاً لخطوات نظرية مكارثي.

#### التقويم:

- ما أصل مسمى الإيقاع الشعبي السامري الدوسري ؟
- ما الآلات الإيقاعية المستخدمة في عزف الإيقاع الشعبي السامري الدوسري؟
- أذكر بعض الاعمال الغنائية المؤاه من الإيقاع الشعبي السامري الدوسري ؟
- صاحب أغنية أحلف بالله يا كويت باستخدام الإيقاع الشعبي السامري الدوسري؟

## الجلسة الرابعة

### نشيد جنود العلم (فرع الأناشيد التربوية)

#### (تطبيقات وفق نظرية مكارثي)

**أهداف الدرس:** بعد دراسة هذا الدرس يستطيع التلميذ أن يحقق الأهداف الآتية:

#### الأهداف المعرفية:

1. أن تتعرف الطالبات على أهمية العلم في رفعة شأن الامم.
  2. أن تتعرف الطالبات على معاني الكلمات الصعبة في نشيد جنود العلم.
- الأهداف المهارية:**

1. أن تقرأ الطالبات كلمات نشيد جنود العلم بلغة الإشارة.
  2. أن تصاحب الطالبة أداء زملائها بعزف الوحدة المنتظمة على آلة الطبل.
- الأهداف الوجدانية:**

1. أن تشعر الطالبات بأهمية العلم والتعليم.
  2. أن تثق الطالبات بقدراتهن على مصاحبة النشيد بالعزف على آلة غيغاعية.
- المفاهيم الأساسية:**

**نشيد جنود العلم:** من الأناشيد المقررة علي المرحلة المتوسطة الصف السادس من كلمات الشاعر حسن الشريف وتلحين سعد الشربيني (\*)

#### الوسائل التعليمية:

وسائل إيضاح:

- السبورة
- عارض المعلومات (Data show)
- وسائل تعليمية الات الباند الايقاعية ( الطبل – المثلث).
- بطاقات مدون عليها بعض كلمات النشيد الصعبة ومعانيها.

#### طرق التدريس المستخدمة

- المناقشة
- الحوار
- البيان العملي
- الألعاب التعليمية
- لعب الأدوار

\* لم تحصل الباحثة على السيرة الذاتية للمؤلف والملحن ويرجح انهم موجهين تربوية موسيقية بوزارة التربية بالكويت

## التمهيد للحصة

- دخول الطالبات حجرة الموسيقى على المارش
- لقاء تحية الصباح

إجراءات تنفيذ الدرس وفق مراحل وخطوات نظرية مكارثي:

المرحلة الأولى: الملاحظة التأملية: Reflective observation

### الخطوة الأولى: الربط Connect

تهدف هذه الخطوة إلى تنمية التفكير المنطقي والرمزي لدى الطالبات وذلك بتصميم حوار جماعي بين المعلم والطلاب بهدف تنوع افكارهم وتدققها والمشاركة النشطة، وتعود أهمية هذه الخطوة الى جذب انتباههم وتحفيزهم للدخول إلى موضوع الدرس.

### التطبيق:

تبدأ الحصة بالحديث ( بلغة الإشارة ) عن العلماء ودورهم في رفعة شأن الأمم كذلك بعرض صور على الداتا شو كما بالشكل التالي



شكل (15) تمهيد الحصة

ويستمر الحوار بين المعلمة والطالبات عن كل شخصية ودورها في مجال تخصصه، ثم توضح المعلمة أن جميعهم جنود في مجالاتهم، وانت أيتها الطالبة جندي في مجالك وهو التعليم فجميعنا جنود العلم وهو موضوع درس اليوم.

### الخطوة الثانية: الدمج Attend :

تهدف هذه الخطوة إلى تنظيم وبناء أفكار الطالبات لبناء الصور الشاملة عن موضوع الدرس.

### التطبيق:

تتحقق عملية الدمج من خلال توضيح بعض المعلومات المتعلقة بنشيد جنود العلم من خلال سرد المعلم المعلومات التالية:

- ملحن النشيد الأستاذ سعد الشريبي
- كاتب الكلمات الأستاذ حسن الشريف

### المرحلة الثانية: بلورة المفهوم Concept Formulation

#### الخطوة الثالثة: التصور Image

تهدف هذه الخطوة إلى التوسع في تقديم المحتوى بشكل واضح ومبسط.

#### التطبيق:

تقوم المعلمة بعرض وسيلة كلمات نشيد جنود العلم ليتم التعرف عليها واستخراج الكلمات الصعبة بها.

#### مقطع (1)

|                   |                     |
|-------------------|---------------------|
| نحن للعلم جنود    | أينما كنا وكانا     |
| حبنا للعلم يجري   | دافقا ملاً دمانا    |
| فهو ما نصبوا إليه | وهو في الدنيا هوأنا |
| فيه نزداد عزاً    | وبه نحمي حمانا      |

#### مقطع (2)

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| أنما العلم سلاحاً | من تخلقى عنه هانا |
| عصرنا ما عاد يحوي | لذوي الجهل مكانا  |
| نحن للعلم مضينا   | وفق الله خطانا    |
| نطلب المجد ونبني  | شامخا صرح علانا   |

#### الخطوة الرابعة: الإعلام Inform

تهدف هذه الخطوة إلى دمج المتعلم التفكير الهادف في المعلومات الجديدة بطريقة منظمة ومتسلسلة باستخدام التقطيع العروضي للكلمات لرفع كفاءة الأداء من اجل توضيح المعنى (بلغة الإشارة).

#### تطبيق:

تشارك المعلمة الطالبات قراءة وشرح كلمات النشيد المقطعة عروضيا ( بلغة الإشارة) لتسهيل التعرف على القيمة الزمنية لنطق الاحرف وتركيباتها لدى الطالبات ، ثم تطلب من الطالبات قراءة النشيد كاملاً بلغة الإشارة. ثم يقوم المعلمة بتوضيح معاني الكلمات الصعبة باستخدام لعبة البطاقات التي تحتوي على الكلمة الصعبة وعلى الطالبات اختيار البطاقة المقابلة التي تحتوي علي معنى الكلمة.

- نصبوا: نتطلع ونأمل

- هوأنا: حبنا

- يحوي: يحتوي

- مضينا: مشينا وسعينا

- صرح: البناء الكبير

وتنتهي هذه الخطوة بغناء النشيد من قبل المعلمه بلغة الاشاره مع المحافظة على الوحدة الزمنية بالضرب بالقدم ،ويستمع الطلاب لغناء المعلم كنموذج عملي يحتذى بأدائه.

### المرحلة الثالثة: التجريب النشط Active Experimentation

#### الخطوة الخامسة: التطبيق Practice

تهدف هذه الخطوة إلى التطبيق العملي لموضوع الجلسة.

#### التطبيق:

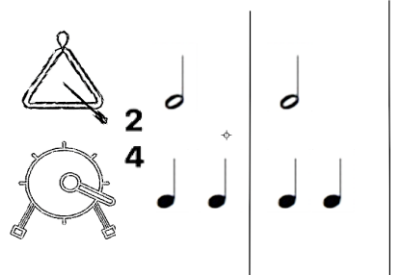
- يقوم المعلم بتدريس غناء النشيد بالطريقة الجزئية بغناء جزء ( بلغة الإشارة) ويردد خلفها الطالبات ويتحدد دور المعلم في هذا الجزء تحفيظ الطلقات وضبط الوحدة المنتظمة، ومن ثم تردد الطالبات النشيد بالطريقة الكلية ( بلغة الإشارة) بمصاحبة المعلمة.

#### الخطوة السادسة: التوسع Extend

تهدف هذه الخطوة إلى توسيع مدارك الطالبات لاكتشاف نقاط القوة والضعف وابداع تطبيقات جديدة.

#### التطبيق:

- تقوم المعلمة بتقسيم الفصل مجموعتين حيث تقوم المجموعة الأولى بالغناء (بلغة الإشارة) بينما تقوم المجموعة الثانية باستخدام الات الباند الايقاعية بعزف الوحدة المنتظمة على آلة الطبل والمثلث لمصاحبة النشيد المسجل والمعروض من خلال الداتا شو كما بالشكل التالي وذلك بعد شرح المعلم لكيفية الأداء والمسكة الصحيحة لكل آلة إيقاعية مستخدمة.



شكل (16) المصاحبة بالآلات البند الايقاعية

### المرحلة الرابعة الخبرات المادية المحسوسة Concrete Experience الخطوة السابعة: التنقية Refine

تهدف هذه الخطوة إلى حث الطلاب على المشاركة الفردية الفعالة حيث يقوم المعلم بتحفيز الطالبات لاكتشاف المواهب الفردية من بينهم لتنميتها.

### الخطوة الثامنة: الترقية أو الأداء Perform

وهي عبارة عن مرحلة السماح للطالبات بممارسة تعلمهم الجديد ومشاركة نتائجهم.

#### التطبيق:

تطلب المعلمة من الطالبات لعب دور الجنود أثناء سيرهم بالعروض العسكرية مع أداء الخطوات العسكرية، وتوضح المعلمة أن هذه الخطوات تشابه الأداء الحركي لوحدة النوار، ويتم في هذه الخطوة تقسيم الفصل إلى ثلاث مجموعات حيث تقوم المجموعة الأولى بأداء كلمات النشيد بلغة الإشارة والمجموعة الثانية بالعزف على آلات الباند الايقاعية، والمجموعة الثالثة بالتعبير الحركي عن كلمات النشيد.

#### ملخص الدرس:

تدريس نشيد جنود العلم تبعا لخطوات نظرية مكارثي.

#### التقويم:

- أذكر من هو ملحن نشيد جنود العلم ؟
- وضح معاني الكلمات التالية ( نصبوا - صرح )
- صاحب نشيد جنود العلم بتصفيق الوحدة المنتظمة؟

#### نتائج البحث

هدف البحث إلى التعرف على خطوات نظرية مكارثي التي قد تفيد في تحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت، وتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة

ضعاف السمع في دولة الكويت من خلال نظرية مكارثي، لذا اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لأجراءات البحث، ويمكن تلخيص النتائج من خلال الإجابة على أسئلة البحث، كالتالي:

الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على (ما الخطوات المتبعة في تطبيق نظرية مكارثي

4Mat؟)

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والاطار النظري المرتبط بنظرية مكارثي والذي اسفر عن أن نظرية مكارثي تتكون من أربع مراحل تنقسم كل مرحلة منها إلى خطوتين كالتالي:

#### **المرحلة الأولى: الملاحظة الانعكاسية أو التأملية: Reflective Observation**

في هذه المرحلة تتاح الفرصة للتلاميذ للانتقال من الخبرات المحسوسة إلى الملاحظة التأملية

- **الخطوة الأولى (الربط Connect):** والخطوة مصممة لتشجيع المتعلمين على اكتساب الخبرات الحسية التي تقودهم للبحث في خبراتهم ومعارفهم السابقة.
  - **الخطوة الثانية (الدمج Attend):** في هذه الخطوة يتم تقييم المشاركة والحوار الذي تم في الخطوة الأولى، وفيها أيضاً يشجع المعلم المتعلمين على تأمل معارفهم وخبراتهم الشخصية ليقرروا ما إذا كانت تتوافق مع الخبرات التي قدمت لهم
- المرحلة الثانية: بلورة المفهوم Concept Formulation**
- في هذه المرحلة ينتقل المتعلم إلى بلورة وتكوين المفهوم في ضوء ملاحظاته، ويعتمد التدريس فيها على الأسلوب التقليدي

- **الخطوة الثالثة (التصور Image):** تهدف هذه الخطوة إلى توسيع تمثيل المعنى لدى المتعلمين من خلال التكامل مع خبراتهم الشخصية لاستيعاب المفهوم
  - **الخطوة الرابعة (الإعلام Inform):** أن هدف هذه الخطوة هو إدماج المتعلمين في التفكير الهادف، والتأكيد على تحليل المفاهيم، والحقائق، والتعميمات والنظريات
- المرحلة الثالثة: التجريب النشط Active Experimentation**
- التعلم في هذه المرحلة ينتقل إلى مرحلة التجريب (العملي)، وأن هذه المرحلة تمثل الوجه العملي للعلم.

- **الخطوة الخامسة (التطبيق Practic):** أن المتعلم في هذه المرحلة يتحول من مرحلة اكتساب وتمثيل المعرفة إلى تطبيق ما تعلمه، والهدف الأساسي فيها هو التعزيز والمعالجة
- **الخطوة السادسة: (التوسع Extend):** وفي هذه الخطوة يختبر المتعلم حدود وتنقائص فهمه ودور المعلم فيها تشجيع المتعلمين على تطوير أفكارهم التطبيقية ومستوياتهم الشخصية

#### **المرحلة الرابعة الخبرات المادية المحسوسة Concrete Experience**

في هذه المرحلة يقوم المتعلم بدمج المعرفة الجديدة مع خبراته الذاتية وبذلك يحدث توسع وتطور في معارفه

- **الخطوة السابعة: (التنقية Refine):** وفيها يتطلب من المتعلم تحديد مكان الخبرات والمعارف الجديدة من وجهة نظره المهم هنا هو تنقية الأفكار ومواجهة التناقضات
- **الخطوة الثامنة: (الترقية أو الأداء Perform):** جوهر هذه الخطوة يتمثل في التكامل والاحتفال والعلق، وفي هذه المرحلة يعود المتعلم إلى حيث بدأ، الهدف الأسمى لهذه المرحلة هو فعل الأشياء بأنفسهم ومشاركة ما فعلوه مع الآخرين.

الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على (ما الاستفادة من استخدام نظرية مكارثي في تحسين التحصيل الموسيقي نظرية (Bernice McCarthy (4Mat لتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت؟)

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بإعداد جلسة تدريسية نموذجية لكل فرع من فروع مادة التربية الموسيقية وهي ( الثقافة الموسيقية – الصولفيج الأدائي – الموروث الشعبي – الأناشيد التربوية) معتمدة على مراحل وخطوات نظرية مكارثي 4Mat، وتم عرض الجلسات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الموسيقية (ملحق رقم 1) وقد أسفرت النتائج عن قبول الجلسات بعد التعديلات المطلوبة بالصياغة.

#### توصيات البحث:

#### وصي الباحث بما يلي:

- 1- الاهتمام بالنظريات التدريسية المختلفة في جميع المراحل الدراسية.
- 2- الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المبتكرة أثناء التدريس، والتي تساعد على المشاركة الفعالة، وإثارة انتباه الطلاب، والتركيز الدائم.
- 3- عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية خاصة معلمي ضعاف السمع في جميع المراحل التعليمية المختلفة، واستخدام نظريات تدريس متنوعة وحديثة تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

#### مراجع البحث

#### المراجع العربية :

- 1- إبراهيم محمد الصرايرة: استخدام نموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الكرك، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد الرابع، العدد الخامس والاربعون، الملحق الثالث، فلسطين، ٢٠١٨، ص ٣٦١.
- 2- انتصار كريم كريم : أثر استعمال أنموذج الفورمات في اكتساب المفاهيم الإيحائية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية الإنسانية، دولة الكويت، العدد ٢٩، ص ٣٩٥.
- 3- إيمان أسعد محمد التتان : أثر استخدام استراتيجي الفورمات والتدريس التبادلي على تنمية مهارات التفكير التأملي في العلوم للصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٤، ص ٥٥.
- 4- إيمان وفقى احمد ابو الذهب: فاعلية نموذج مكارثي في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تنمية التفكير المستدام والمدافعة البيئية، مجلة كلية التربية، م2023، ع1، جامعة المنوفية، 2023، ص321.

- 5- سلمى الناشف: المفاهيم العلمية وطرق التدريس، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، غزة ، فلسطين الجامعة الإسلامية ، ٢٠٢١، ص ٩٤.
- 6- سلمى الناشف: المفاهيم العلمية وطرق التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، القاهرة ٢٠٢١، ص 94.
- 7- سهام رمضان عواد: أثر برنامج قائم على نموذج مكارثي في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية، الجزء الثالث، فلسطين، ٢٠١٨، ص ٢١٨
- 8- شادية إبراهيم العباسي: أثر استخدام نموذج مكارثي الفورمات في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ٢٧، القاهرة، ٢٠١٩، ص ٢٥٥
- 9- عائشة شتاحت: أهمية تدريب المورد البشري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية، رسالة دكتوراه، جامعة البويرة، جمهورية الجزائر، ٢٠٢١، ص 301
- 10- عبد السلام بن عمر الناجي: برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية وفق نموذج مكارثي لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، ٢٠١٢، ص ٨٠.
- 11- عبد الله أميوسعيد و أيمن الهدابية : أثر استخدام نموذج مكارثي في تنمية التفكير التألمي وتحصيل العلوم لدى طالبا الصف السادس والقدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، العدد الثاني عشر، الجزء الأول، الأردن، ٢٠١٥، ص ١: ١٥.
- 12- عزه عنتر يونس: فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ع 7، جمهورية مصر العربية ٢٠٢١، ص 50.
- 13- عفاف البدر: المشكلات السلوكية لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين، ٢٠١٢م، ص 10.
- 14- علي أسعد وطفه: نشأة التعليم وتطوره في الكويت، منشورات كلية التربية، جامعة الكويت، الطبعة الثالثة، ٢٠١٢ ص ٧٦.
- 15- عنايات محمد خليل: أساسيات البحث العلمي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٧، ص 50.
- 16- غادة محمد حسنى: فاعلية استخدام نموذج مكارثي(Mat4) فى تدريس مقرر إدارة الاعمال المنزلية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية بقنا، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مج(32)، ع(4)، 2022.
- 17- منظمة الصحة العالمية (WHO): [رابط إلى موقع المنظمة] (<https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss>) تم الاطلاع في نوفمبر 2024.

18-هديل محمد وقاد: فاعلية نموذج مكارثي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طالبات الاحياء بجامعة ام القرى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٣، جمهورية مصر العربية، ٢٠٢٣م، ص٢٥٦.

19-يوسف المنصور وعلي قطامي : تصميم التدريس، عمان، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ص ٦٨.

### English References:

20-<https://mawdoo3.com>

21-McCarthy, & McCarthy, About Teaching Companion ; The 4Mat Implementing, Work book,. Wauconda,IL: about teaching ,Inc2003. pp.122- 125.

22-McCarthy, B.: The 4Mat system teaching to learning styles with right/left mode techniques, Excel, CV. 1987, p 44.

23-Michael F. Shaughnessy: An Interview with Bernice McCarthy: Creator of the 4Mat System, **Journal of Social Sciences** (COES&RJ-JSS), Vol.2, No.4, 2013pp:196-198. Available at (<http://www.centreofexcellence.net/J/JSS/JSSMainpage.htm>)

---

## ملاحق البحث

### قائمة بالسادة محكمي الجلسات المقترحة

|                        |                                                                                           |
|------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| أ.د/ محمد ناصف عطية    | أستاذ ورئيس قسم التربية وتكنولوجيا الموسيقى<br>المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت |
| أ.د/ ماجد تادرس يعقوب  | أستاذ مساعد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة<br>الكويت                                 |
| أ.م.د/ عاطف مصطفى علي  | أستاذ مساعد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة<br>الكويت                                 |
| أ.م. د/ نصر ممدوح حسين | أستاذ مساعد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة<br>الكويت                                 |

## ملخص البحث

### الاستفادة من نظرية McCarthy (4Mat) لتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت

ريم علي منصور المبارك\*

هدف البحث إلى التعرف على خطوات نظرية مكارثي التي قد تفيد في تحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت، وتحسين التحصيل الموسيقي لدى فئة ضعاف السمع في دولة الكويت من خلال نظرية مكارثي، لذا اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لأجراءات البحث، وأسفرت النتائج عن أن نظرية مكارثي تتكون من أربع مراحل تنقسم كل مرحلة منها إلى خطوتين:

- المرحلة الأولى: الملاحظة الانعكاسية أو التأملية
- المرحلة الثانية: بلورة المفهوم
- المرحلة الثالثة: التجريب النشط
- المرحلة الرابعة: الخبرات المادية المحسوسة

كما أسفرت النتائج عن إعداد جلسة تدريسية نموذجية لكل فرع من فروع مادة التربية الموسيقية وهي ( الثقافة الموسيقية – الصولفيج الأدائي – الموروث الشعبي – الأناشيد التربوية) معتمدة على مراحل وخطوات نظرية مكارثي 4Mat، وتم عرض الجلسات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الموسيقية وتم قبول الجلسات بعد التعديلات المطلوبة بالصياغة. واختتمت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها إعداد دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية خاصة معلمي ضعاف السمع في جميع المراحل التعليمية المختلفة، واستخدام نظريات تدريس متنوعة وحديثة تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

---

(\* ريم علي منصور المبارك: : دكتورة مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، وموجهة التربية الموسيقية بإدارة التربية الخاصة وزارة التربية – دولة الكويت

---

## Research Summary

### Utilizing McCarthy's (4Mat) to Improve Music Achievement among Deaf and Dumb in the State of Kuwait

**Reem Ali Mansoor Al Mubarak\***

The research aimed to identify the steps of McCarthy's theory that may be useful in improving musical achievement among the deaf and improving musical achievement dumb in the State of Kuwait, and among the deaf and dumb in the State of Kuwait through McCarthy's theory, so the researcher followed the descriptive approach to the research procedures, and the results resulted that McCarthy's theory consists of four stages, each stage of which is divided into two steps:

5. Stage I: Reflexive or Reflective Observation
6. Stage II: Conceptualization
7. Stage III: Active Experimentation
8. stage IV: tangible physical experiences

The results also resulted in the preparation of a model teaching session for each branch of music education, which is (musical culture - performance solfege - folk heritage - educational songs) based on the stages and steps of the McCarthy theory 4Mat, and the sessions were presented to a group of experts specialized in music education and the sessions were accepted after the required modifications in the drafting. The researcher concluded with a set of recommendations, the most prominent of which was the preparation of Training courses for music education teachers, especially deaf and dumb teachers at all different educational levels, and the use of diverse and modern teaching theories that help achieve the desired goals.

---

\* ) Reem Ali Mansour Al-Mubarak: Ph.D. in Curricula and Methods of Teaching Music Education, and Music Education Mentor at the Department of Special Education, Ministry of Education – State of Kuwait